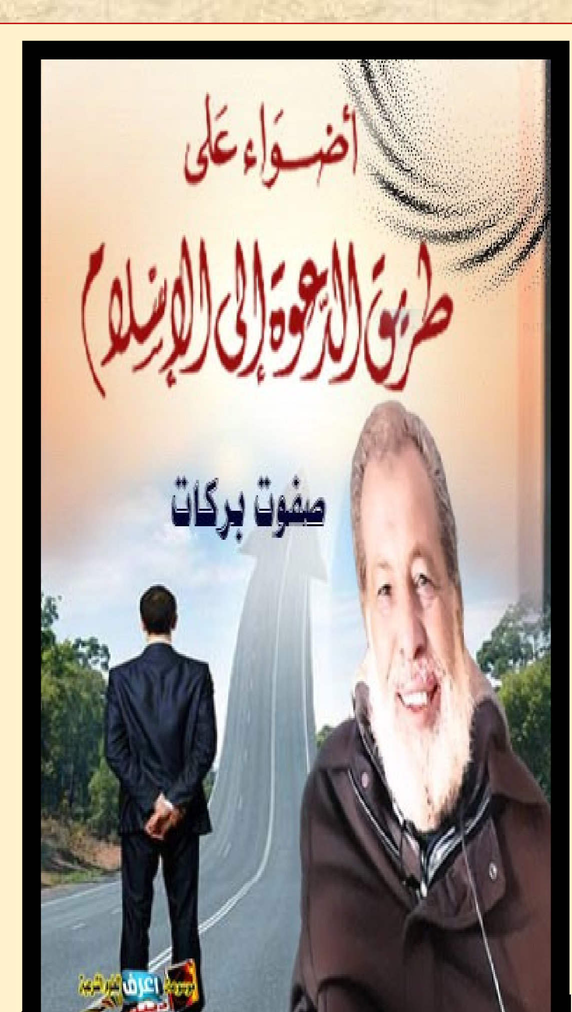
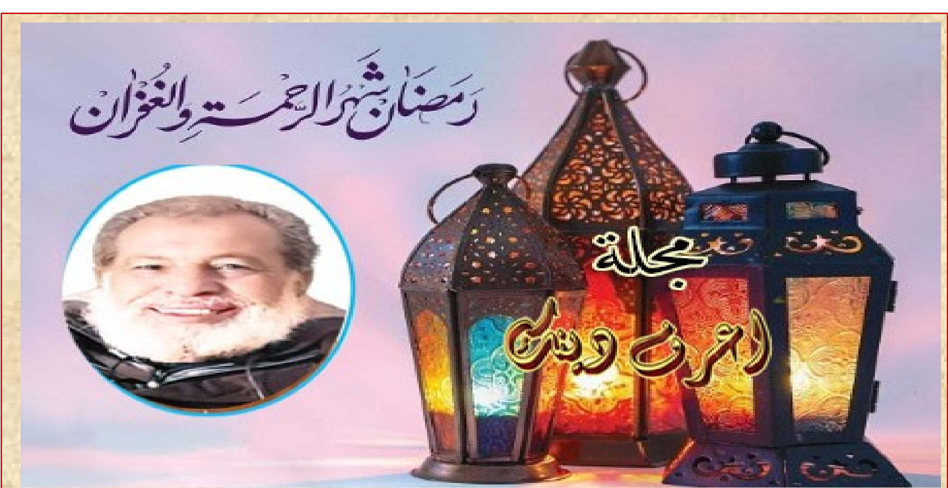




الألَمُ كالسّبَيكَة الوَاحدة، ولـو فَقِـه هـذا أعـداؤهم لأرخَـوا لهم النّعيم، ليَختلِفوا، وليَتنافَسُـوا عليـه.، ومَـا يَقَـع مِن خِلافٍ واختلافٍ في أُمّـة الإيمانِ إلّا لنَقصٍ في الإيمان.

فمَن أراد جَمْعَ النّـاس، وتَوحِيـدَهم في الشِّدَّة والرَّخـاء، قبـلَ العَـدل، كَمّل مَـا نَقَص مِن عَقيـدةٍ وإيمـان بالله واليَـوم الآخـر؛ فالإيمـانُ هُـو المُحـــرك الأوّل، والبَـــاعِث على الإيثارِ الّذى به تُسَدّ الثُّغُورُ، وتُشَيَّدُ الجُسـورُ بينهم، فتَجعلهم كالجَسـد الوَاحِـد يَتَـداعى لبَعضِـه كتَـداعي الجَسد بالسّهَر والحُمَّى!



ليس فى الكَـــون مِنَ الخَلائِق مَنْ هـــو في غِنًى عن التَّضرُّع في السَّرَّاء والضَّراَّء سَـواء كـان رسُـولًا نَبيًّا أو وَليًّا صالحًا أو بَارًّا تقيًّا أو فاجرًا عاصيًا؛ فالكُـلّ مُفتَقِـرٌ للتّضرُّع إلى الله الغَنيّ بلا استثناءٍ!



التّضـرُّع فى الـدُّعاءِ" هُـو قَصـرُ الرَّجَـاء في رَحمَـة الله وعَفوِه وَحده، والإيَاسُ مِمّن سِواه -سبحانه وتعالى-!



للنُّفوسِ الطّيِّبَةِ الطّاهرةِ، ذات الأروَاحِ الشّفَّافَة، طَيْـفٌ يَسرِى في نفوسِ وأرواحِ أقرانها لا يَمنعُها بُعد المَكـان ولا تَقـادُم الزّمـانِ ولـو كـانت قرونًـا تَتَعـارَف أرواحُهم وتَتَعانَقُ؛ فهذه النّفُوسُ لا يَسري عليهـا قـانونُ الجَسـد وحَـدُّ السّـمعِ والبَصـر، فهي تَتَلاقى تلاقِي أطيـافٍ في أكوانٍ لا يعرِفُهـا غيرهم، لا يمنعُهم مِنهـا زحـامُ الإنسِ ولا الجِنّ، وكأنّهـا على مَـدَارج المَلائكـة موائِدُهم ذِكـرٌ، وتسبيحٌ، وتَحميدٌ، وتَهليلٌ، وتَبشيرٌ بما نَالُوه مِن معرفـة الله -سبحانه وتعالى، وتقدّسَت أسماؤه وتَعالَت صفاتُه- كمـا أخـبرَهم بهـا رسـولُه الكـريم -عليـه صـلوات ربّي وسلامُه-.

فهنيئًا لمَنْ أَصَـاب مِن هـؤلاء القَـومِ شـيءٌ، ولـو كـان لَمحةً أو لَحظةَ وِصَالٍ!



لا تفتُرُوا عنِ الدّعاء وباسم كَلّ باغٍ؛ فدُعاءُ رسُولِ الله -صلّى الله عليـه وسلّم- على مَنْ وضَـعُوا سَـلا الجُـزُور فَوق ظَهـره الشّـريفِ بالكَعبـة، و على مَنْ تَمـالَؤا عليـه في حِصـار شِـعَب أبي طـالبٍ، وعلى مَنْ آذُوا أصـحابَه: كبِلالِ بن رَبـــاحٍ، وأُمِّ سَــلَمَة، وآلِ ياســر وغـــيرِهم، لم يُصِبْهُم الدّعاء إلّا بعـد هِجرتـه، وفي "قَلِيب بَـدر" كـانت مَصارعُهم، فكان مَا بَين الدّعاء والإجابة أكـثر مِن ثلاثـة



الشيخ صفوت بركات

" بدأ الإسلام غريبًا، وسيعُود غريبًا كما بدأ " .

ولقد عـاد غريبًـا بالفعـل ... غريبًـا بين أهله أنفسهم، يتصوّرونه على غير حقيقتـه -فضلا عن سـلوكهم المُنحـرف عنـه- ويسـتغربُونه حين يُعـرَض لهم في صـورته الحقيقيّـة كمـا جـاءت في كتـاب اللـه وسُـنّة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- وأخذَتْ تطبيقها الكامـل في حيـاة السّــلف الصّـــالح -رضـــوان اللـــه عليهم-!

(مفاهيم ينبغي أن تُصحّح(أ. محمـد قطب

وتعليقي تتمّـة لقَـول شـيخنا عن الغربـة الثّانيـة: أنّ اشـتداد عُـوده سـيكونُ غريبًـا: أىْ مخالفًـا لكُـلّ القـوانين ومَـوَازين القُـوَى، وفى أقصَر مُدّةٍ، كما بَدَأ؛ إذ اشتدّ عُـوده بعـد ذِلّـة مِـا قبـل "بَـدر" سـريعًا ومُخالفًـا كُـلّ القـوانين الموجـودة آنذاك، حتّى بلغ مبلغه فى آخر أيام علي بن أبى طـالب -رضــي اللــه عنـه- وأرضـاه في ختـام الخلافـة الرّاشـدة يعـني أربعـة وأربعـون عامًا.



إنّ سُجُودَ المُؤمنِ للـه في الصَّـلاة ليس نُــزُولًا بجَبهَتِــه على الأرض، ولكِن كُلّ سَجدةٍ هِي رِحلـةٌ طَويلـةٌ تَتَكرّر لحَطّ مَا ثَقُـلَ مِن أوزَارٍ على ظَهره؛ إقرارًا مِنه بـالزّلّات؛ وحتّى لا يَحمل على ظَهره مـا يُثقلـه مِن أوزَار كُتِبَت عليـــه خَمْس صـــلواتٍ فى اليوم واللّيلة، لتُكفّر ما اُقترُفَ بينها مِن الخطايا؛ وشُرعَت الجُمعة لتَمحُوَ ما بَقِي مِن أوزَارِ الأسـبوع، وهكـذا رَمَضـان، والحج يَمحُـو مـا

مِنَ المُعجِـزاتِ الّتى تحقَّقت بعـد "السّـابع من أكتـوبر" أنّ الخِـذلان لغَزّةَ كان مِن النِّعَم على أهلها؛ إذ صار أمرُ دعمِهم وحَمَلَـة قضـيّتِهم كونيًّا لا يسـتطيع العـربُ إفسَـاده أو الانقِضاض عليه.
فالحمـد للـه ربِّ العـالَمِين الـذى أخلَف غزّة خيرًا من العرب!



فى دراسة النحل وبنيان مملكتهـا والنظـام الـتى تعمـل بـه افضـل درس لبنــاء الوحــدات العمليــه للنظم ويــوم أن يســند عمــل الشغالات محل الذكور او الملكات لا عسـل ولا نحـل وتنتقـل الحالـه والنظـام لـذباب قاتـل وضـحاياه كثيره



[قبل رمضان]

لَذَّةُ الانتصار على النّفس هي الحياةُ الحقيقيّةُ، ولا يجدّدُها مثـل التّوبـة؛ فحقيقـةُ التّوبـةِ والغايـةُ منهـا أنْ تحيـا الحيـاةَ الحقيقيّـةَ وتتـذوّقها مـراتٍ ومـراتٍ. وهـذا مَعنى قولـه تعـالى: {...فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَـاةً طَيِّبَـةً...}، وتلـك اللّحظـاتُ تتجدّد وتتكرّر بعد كُلّ انتصارٍ على النّفس والشّيطانِ، وعند كُلّ توبةٍ مِن ذنبٍ أو عند كُلّ طاعةٍ أُقِيمَت على الوَجـه الّـذي شُـرِعَت عليـه قصدًا وكَيْفًـا؛ ولـولا أنّ اللـه كَتَبَ الخطـأ على ابن آدم ليَشـهَد تلـك اللّذَّةَ، لكانت حياتُه عَدَمًا.
حقًّا، إنّها لَلَحظـاتُ شُهود الـذّات الإنسـانيّة فى مقـام العبوديّـة والتّكـريم الأبـديّ، لأنـه يَتـوبُ بنفسـه عن نفسِـه، ولا يصلُح فى التّوبة النّيابةُ عنـه مِن أحـدٍ، وهـذا لُبُّ ونواة الكرامة الحقيقيّـة الـتي كساها الله لأوليائه.



خلال حديثي مع طـبيب عن خطـر الجوع، أخبرني بكلامٍ بثّ الـرّعب

أعلمُ النّـاس وأتقـاهم وأمنعهم مِنَ العـدوّ هم الأنبيـاء والرُّسل، وحواريّوهم، والصّحابة، وأئمـة الأمّـة فى كُـلّ مراحلهـا من شِـدّة ورخـاء؛ ومـا وَقـع عليهم من الابتلاء فيما قُدِّر لهم إنّما ليُوافـقَ حـالهم مـع الابتلاء مكـانتهم فى الآخرة ودار الكرامة.
فلن يمنعكَ ناصح، ولا يمنعك مـانع من الابتلاء؛ فكُن مـع الابتلاء حالًا ومقالًا بقدر ما تطمع فيه يـوم القيامـة مِنَ النّعيم المُقيم في دار الكرامة.



لا يقع الخِذلانُ مع العجز!

لا يضرُّهم مَنْ خالفهم أو خذلهم!
أنا لا أستطيع الحُكم على الجاري بعيدًا عن حديث النّبي -عليـه الصّـلاة والسّـلام- ودلالات لفـظ "مَنْ خـذلهم"؛ فالخِذلان دليلٌ على القُدرة ونَفيٌ للعَجز عن المُتخـاذِل، فكُلُّ ما وَقَع وسَيَقع للشّـام كلّـه مِن "إسـكندرونة حـتى سيناء"، ومن البحر غربًا حتى حدود العـراق شـرقًا" قَـد وقع، وسـيقع، مـع القُـدرة على منعـه وليس عجـزًا عن المُناصرة؛ وبهذا يَستقيم الفهم عن النبي -عليه الصـلاة والسلام-.
فالخِذلان لا يقع مِن عاجزٍ، وها أنتم اليومَ ترون تسـارُع النّظـام الإقليمي بطيرانـه لإسـقاط المعونـات عـبر الطيران، ليس رحمة بالجَوعى والمَرضى، ولكن لتفادي حُكم محكمة العدل فى حق سيّدهم وربّهم ووواهِب لهم العـروشَ؛ والحمـد للـه رب العـالمين أنْ أقـاموا على أنفسهم الحجّة الدّامغة، والدّليل اليقيـنيّ القـاطع أنّهم كانوا مُتواطئين، وكلّهم مع العُدوان صفٌّ واحدٌ.



خُلاصَةُ خِـبرتي الـتي أبثُّهـا إليكم بعـد هـذا العُمُـر أنّـه لا الشّتاء، ولا الصّيف، ولا الغِنَى، والفَقـر، ولا الصِّـحَّة، ولا المَـرض ولا الخَـوْف مِنَ العَـدُوّ أشَـدّ على ابنِ آدم مِن خَيباته في النّاسِ والشّريك والصّديق؛ فكُـلّ شـيءٍ مِمّـا سَبَق مِن بَـردٍ وحَـرٍّ وفَقـرٍ وغِنَى وصِحَّة ومَـرَض يَهُـون بالشّريك والصّديق مِن النّاس، فقد تجـاوَز النّـبيّ -عليـه الصّلاة والسّلام- فى طريق الهجرة بالصِّدِّيق -رضي الله عنه-، وتجاوَز صَلف قُريش بعمه أبي طـالب، وبخديجـة -رضـي اللـه عنهـا-، وتجـاوَز أيـوب مَرضه، وفَقْـدَ مَالـه، ووَلَده بزوجته.
ولا يَفُتـكَ أنّ أمثلـة ذلـك كثـيرة ولا تحصـى؛ فمن رُزِق الشّريكُ الأمينُ، والصّدِيقُ الصَّدُوقُ، فلا يَضُرّه شيءٌ بعـد الله؛ وهؤلاء لا يُعرَفون إلا فى مَواطن البلاء.



سؤال متكرر كيف نتذوق حلاوة الإيمان ؟؟؟

قلت تـدرب على هـذا قبـل رمضـان ثم اخـبرني بعـد

لـو لم يكن فى الجنـة إلا نعمـة الأمن فلا خوف ونعمة صلاح البـال فلا حـزن لكفى لأنهمـا جمـاع السعادة وكل ما سـواهما لازم من لوازمهما ولهـذا وعـد اللـه أوليـاءه بـأنهم لا خـوف عليهم ولا هم يحزنون لأنهم أى الخـوف والحـزن سـر شـقاء ابن آدم فى الـدنيا والآخرة ولا يملك أحد من الخلائـق ولو اجتمعوا دفع الخوف أو الحـزن عن القلوب إلا الله ،،
ذلك الخوف والحزن المؤبد الذى لا نهاية له،،
وليس الخـوف والحـزن المـؤقت الذى فى الدنيا الذى يصيب الجميع الطـائع والعاصـى حـتى يعلم ابن آدم ما الذى يجب عليه للنجـاة منـه فى الآخرة أى من الخوف والحزن



كل نفس خلقها الله قابلة ولائقـة للتقـوى والفجـور فـإذا حـدثتم الناس استنفروا التقوى الـتى بهـا بالثنـاء على الـبر الكـامن بهـا ولا تسـتنفروا الشـر والفجـور بهـا بالتحدى ،،،
ونفس ومـا سـواها فألهمهـا فجورهـا وتقواهـا قـد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها



من #سنن #التدافع بين الحـق والباطل:

ثمّة مُجريات لا تتخلّف وتحـدُثُ في كُلّ نِزال ،،،،قـال تعـالى : {فَتَـرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ (52) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ (53)} [المائدة: ٥٢، ٥٣]
هـا نحنُ اليـومَ نـرى الدّائرة قـد